العرب
الثلاثاء 2019/11/05
السنة 42 العدد 11519

الأولمبي المصري في مهمة عربية

الأولمبي المصري يستعد لكسر عقدة العرب الأفريقية

شوقي غريب واثق في قدرة مصر على الإنجاز

سيكون المنتخب المصري، هو الممثل الوحيد للعرب، في أمم أفريقيا تحت 23 عاما، التي تستضيفها القاهرة بداية من الجمعة. ولم يستطع العرب التتويج بتلك البطولة، رغم إقامة نسختين من قبل، ليصبح الأمل في كسر الفراعنة لتلك العقدة في البطولة المقبلة.

القاهرة – تنطلق منافسات بطولة أمم أفريقيا تحت 23 عاما، الجمعة المقبل، بمواجهة الفريق المصري أمام نظيره المالي. ويبحث منتخب الفراعنة عن استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل حجز تذكرة العبور لأولمبياد طوكيو 2020. وأوقعت قرعة بطولة أفريقيا تحت 23 عاما، منتخب مصر في المجموعة الأولى التي تضم الكاميرون وغانا ومالي.

ويحلم شوقي غريب المدير الفني للأولمبي المصري، باستغلال إمكانيات وقدرات لاعبي الجيل الحالي والتعلم من أخطاء الماضي، من خلال فشله مع جيل 2004 في الوصول إلى أولمبياد أثينا. وضم المنتخب الأولمبي في 2004، مجموعة مميزة من منتخب الشباب الذي توج ببرونزية مونديال 2001، ومنتخب الشباب الذي توج بلقب بطولة أفريقيا 2003 وصعد لكأس العالم في الإمارات، لكن شوقي غريب لم ينجح في قيادة الفريق إلى أولمبياد أثينا وخسر جميع مبارياته وودع التصفيات مبكرا.

> منتخب الفراعنة يبحث عن استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل حجز تذكرة العبور لأولمبياد طوكيو 2020

وأبدى غريب رضاه عن مستوى فريقه بعد انتهاء المرحلة الثانية من الإعداد للبطولة. وقال في تصريحات صحافية إنه على الرغم من أن المنتخبات المشاركة في البطولة هي فرق الصف الأول في أفريقيا، إلا أن ثقة الجهاز الفني في اللاعبين كبيرة، ولا ينقصهم إلا التوفيق لتحقيق الهدف المنشود، وهو التأهل للأولمبياد. وأشاد المدرب بالتزام اللاعبين داخل المعسكر، مؤكدا أن هذا الجيل سيكون مستقبل كرة القدم المصرية. وشدد المدير الفني على أن المعسكر سيستمر مغلقا في القاهرة، حيث إن الأيام القليلة المقبلة تحتاج تركيزا كبيرا والعمل في هدوء كما حدث في معسكر السخنة. وجدد المدير الفني دعوته لجماهير كرة القدم المصرية بضرورة التواجد في ملعب القاهرة لمؤازرة اللاعبين خلال مباريات البطولة.

نظام التأهل

غيّر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف"، نظام التأهل للأولمبياد، وأقر بطولة الأمم الأفريقية في اجتماع تم عام 2009، لتقام أول بطولة في المغرب عام 2011، وتصبح مؤهلة لأولمبياد لندن في العام التالي. وتواجدت 3 منتخبات عربية في البطولة هي مصر والمغرب والجزائر، حيث خرج المنتخب الجزائري من الدور الأول باحتلاله المركز الأخير في مجموعته بعد السنغال والمغرب ونيجيريا.

فيما تأهل المنتخب المصري لنصف النهائي بعدما تصدر المجموعة الثانية على حساب الغابون وساحل العاج وجنوب أفريقيا، ليوجه شقيقه المغربي صاحب الأرض، الذي احتل المركز الثاني خلف السنغال في المجموعة الأولى. منتخب المغرب انتصر على مصر بنتيجة 2–3، وتأهل للنهائي لكنه خسر أمام الغابون بهدفين مقابل هدف.

البطولة الثانية أقيمت في السنغال عام 2015، وشهدت تواجد ثلاثة منتخبات عربية أيضا هي تونس ومصر والجزائر. المنتخبان المصري والتونسي خرجا من الدور الأول، حيث احتل الأول المركز الأخير في مجموعته، خلف الجزائر ونيجيريا ومالي، فيما تواجد نسور قرطاج بالمركز الثالث في مجموعتهم التي ضمت السنغال وجنوب أفريقيا وزامبيا.

منتخب الجزائر نجح في التأهل لنصف النهائي في صدارة المجموعة الثانية، وفاز على جنوب أفريقيا بهدفين دون رد، ليصعد للمباراة النهائية. وخسر المنتخب الجزائري اللقب أمام نيجيريا بهدفين مقابل هدف وحيد، ليفقد العرب الكأس في المباراة النهائية للمرة الثانية.

ذكريات فشل

يرتبط الجيل الحالي للمنتخب الأولمبي المصري، بذكريات فشل من قبل في البطولات الأفريقية، ما يمثل كابوسا للاعبيه، يسعون لمحوه في بطولة أمم أفريقيا المقبلة. فمنتخب مصر مواليد 1997، والذي يمثل نواة المنتخب الأولمبي الحالي، لم يكن سعيد الحظ في بطولة أفريقيا للشباب قبل نحو 3 أعوام.

لاعبو هذا الجيل شاركوا تحت قيادة المدير الفني معتمد جمال، في كأس الأمم الأفريقية للشباب مطلع عام 2017. وخرج المنتخب المصري من الدور الأول، بعدما احتل المركز الثالث في المجموعة الأولى التي ضمت إلى جانبه زامبيا وغينيا ومالي. واستهل الفراعنة مبارياتهم بتعادل سلبي مع مالي، ثم تعادلوا مع غينيا بهدف لكل منهما، قبل أن يتلقوا الهزيمة من زامبيا بثلاثية مقابل هدف.

بعد عودة المنتخب المصري للشباب إلى القاهرة عقب الإخفاق في أمم أفريقيا تم حله، وإقالة الجهاز الفني بقيادة معتمد جمال، قبل أن يتم تعيين شوقي غريب مديرا فنيا للمنتخب الأولمبي ليتولى مهمة تدريب نفس اللاعبين. وحافظ شوقي غريب على القوام الأساسي الذي كان يضم رمضان صبحي وعمر صلاح وأحمد أبوالفتوح وعمر رضوان ومصطفى محمد وأكرم توفيق وصلاح محسن، قبل أن يقوم بدعمه ببعض العناصر مثل محمد صبحي وعمار حمدي وطاهر محمد طاهر.

ويرغب غريب في محو الذكرى السيئة وتحقيق نتائج تمحو أيضا الذكرى السيئة له كمدير فني للمنتخب الأول، بعدما فشل في قيادته لبلوغ أمم أفريقيا 2015، واحتل المركز الثالث في مجموعته بالتصفيات خلف السنغال وتونس.

7 فرق عربية في دور مجموعات كأس الكونفدرالية

القاهرة – حجزت سبعة فرق عربية بطاقاتها إلى الدور ثمن النهائي (دور المجموعات) لمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عقب إياب الدور الفاصل.

وتمكنت جميع الأندية المصرية والمغربية المشاركة في بطولات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف" هذا الموسم من حجز مقاعدها بدور المجموعات بمسابقتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية. الأهلي والزمالك يتواجدان حاليا في دوري أبطال أفريقيا، والمصري وبيراميدز في كأس الكونفدرالية، ومن المغرب يتواجد ناديا الرجاء والوداد في دوري الأبطال، ونهضة بركان وحسنية أغادير في كأس الكونفدرالية. والفرق السبعة هي نهضة بركان المغربي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، ومواطنه حسنية أغادير والمصري البورسعيدي وبيراميدز المصريان والنصر الليبي وبارادو الجزائري ونواديبو الموريتاني.

وحول نهضة بركان خسارته ذهابا أمام فوسا جونيور من مدغشقر إلى فوز بخماسية نظيفة إيابا في بركان، وتغلب مواطنه حسنية أغادير على ضيفه غرين غيغلز النيجيري 2–1 إيابا بعدما تعادلا 1–1 ذهابا.

وجدد بيراميدز المصري فوزه على ضيفه يونغ أفريكانز التنزاني عندما تغلب عليه 3–0 على ملعب الدفاع الجوي في القاهرة بعدما كان فاز عليه في عقر داره 2–1 ذهابا، وحذا حذوه المصري بفوزه على ضيفه كوت دور إف.سي من السيشل 2–0 بعدما كان تغلب عليه برباعية نظيفة ذهابا.

وضمن نواذيبو تأهله رغم خسارته أمام مضيفه تريانغل إف.سي الزيمبابوي 3–2 إيابا وذلك لفوزه 2–0 ذهابا في نواكشوط.

وعوض النصر سقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه برولاين الأوغندي 2–2 ذهابا في القاهرة، إلى فوز ثمين بثنائية نظيفة إيابا، فيما أكرم بارادو وفادة كمبالا سيتي الأوغندي بـ4–1 بعدما عاد بتعادل سلبي ثمين ذهابا من كمبالا. وتسحب قرعة دور المجموعات الأحد المقبل.

تتويج آسيوي تاريخي للعهد اللبناني

كوالالمبور – أحرز العهد لقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بفوزه الاثنين بنتيجة 0–1 على فريق 25 أبريل الكوري الشمالي في المباراة النهائية التي أقيمت في كوالالمبور.

وجاء الهدف الوحيد عبر الغاني عيسى ياكوبو، ليمنح بطل لبنان في المواسم الثلاثة الأخيرة، لقبه القاري الأول. وكان العهد ثالث فريق لبناني يبلغ النهائي بعد النجمة (2005) والصفاء (2008)، في عام شهد إقامته للمرة الأخيرة بنظام الذهاب والإياب.

وخاض الفريق الكوري الشمالي جزءا كبيرا من المباراة بعشرة لاعبين، بعد طرد لاعبه آي تاي–سونغ. وبلغ كل من الفريقين للمرة الأولى نهائي المسابقة في نسختها الـ16.

وكرّس العهد هيمنة أندية غرب آسيا على اللقب، إذ لم يفلت منها سوى جوهر دار التعظيم الماليزي بتتويجه عام 2015، بينما نالت دول وسط آسيا اللقب مرة واحدة أيضا عبر ناساف كارشي الأوزبكي في 2011.

سجل حافل

ولم يتلق بطل لبنان أي خسارة في مبارياته الـ11 في المسابقة، وحقق فوزه السابع مقابل أربعة تعادلات، واهتزت شباكه ثلاث مرات فقط. بدأ الفريق اللبناني بمحاولة في الدقيقة الـ5 إثر تمريرة متقنة من ربيع عطايا وصلت إلى أحمد زريق الذي سدد بقوة بعيدة سنتيمترات قليلة عن القائم الأيسر للحارس آي تاي–سونغ.

وحاول اللاعب الكوري شو شول سو مباغتة دفاعات العهد عبر تسديد كرة من خارج المنطقة مرت بجانب مرمى العهد.

> بطل لبنان لم يتلق أي خسارة في مبارياته الـ11، وحقق فوزه السابع مقابل أربعة تعادلات، واهتزت شباكه ثلاث مرات فقط

وأنقذ الحارس سونغ المرمى الكوري من هدف محقق بعد تسديدة قوية من ربيع عطايا ارتدت من الحارس وحولها أحمد العكايشي نحو المرمى ليبعدها الحارس ببراعة نحو الركنية.

وتلقى الحارس آي تاي–سونغ بطاقة حمراء في الدقيقة الـ26 بعد تمريرة من حسين دقيق انفرد عبرها أحمد زريق حيث تمت عرقلته من الحارس الذي حصل على بطاقة حمراء مباشرة. وسدد نور منصور ضربة حرة علت عارضة الحارس البديل سين تاي سونغ. وأهدر أحمد العكايشي فرصة خطيرة إثر تمريرة من أحمد زريق سددها العكايشي بعيدة فوق المرمى.

هدف مباغت

ومع انطلاق الشوط الثاني حاول أحمد زريق تسجيل هدف للعهد بعد تمريرة من محمد حيدر حولها زريق قوية فوق المرمى وأنقذ الحارس الكوري تسديدة لمحمد حيدر من ضربة حرة بعيدة على دفعتين. وحاول لاعب 25 أبريل وون سونغ تسجيل هدف مباغت في الدقيقة الـ59 من كرة بعيدة، لكن تسديدته علت عارضة مهدي خليل وأهدر أحمد الصالح فرصة افتتاح التسجيل لصالح العهد بعد ضربة حرة نفذها محمد حيدر وحولها الصالح فوق رأسية بعيدة.

وحاول حسين دقيق إضافة الهدف الثاني في الدقيقة الـ84 من تسديدة بعيدة علت المرمى الكوري الشمالي وأهدر حسين منذر فرصة إضافة الهدف الثاني بعد تسديدة من أحمد زريق ارتدت من القائم الأيمن للحارس الكوري ووصلت إلى منذر الذي سدد بقوة بعيدا عن المرمى الخالي، ويعد اللقب للفريق اللبناني الأول في تاريخ بلاد الأرز وبقيادة المدرب باسم مرمر.

تاريخ جديد

هاميلتون على مرمى لقب من شوماخر

أوستن (الولايات المتحدة) – بات البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس على بعد لقب واحد من معادلة الرقم القياسي للسائق الأسطوري الألماني ميكايل شوماخر، بفوزه ببطولة العالم للفورمولا1– للمرة السادسة في مسيرته.

وحل البريطاني البالغ من العمر 34 عاما في المركز الثاني على حلبة الأميركيتين في مدينة أوستن بولاية تكساس، في المرحلة التاسعة عشرة من البطولة، خلف زميله الفنلندي فالتيري بوتاس، الوحيد الذي كان لا يزال قادرا حسابيا على منافسته على لقب بطولة العام الحالي.

لكن هاميلتون الذي دخل السباق وهو يحتاج إلى أربع نقاط فقط للحسم، أنهاه متقدما على بوتاس في الترتيب العام بفارق 67 نقطة، مع تبقي مرحلتين (اليابان وأبوظبي) يمكن خلالهما جمع 52 نقطة كحد أقصى. وانفرد البريطاني بالمركز الثاني في ترتيب أكثر السائقين تتويجا، متقدما على الأرجنتيني الراحل خوان مانويل فانجيو، ليصبح على بعد لقب من معادلة الرقم القياسي لشوماخر الذي هيمن على سباقات الفئة الأولى بين نهاية التسعينات ومطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

نهاية مذهلة

قال هاميلتون بعد عبوره خط النهاية "يا لها من نهاية أسبوع مذهلة لا يمكنني أن أصدق ذلك"، علما بأن فريق مرسيدس الذي سبق له حسم لقب الصانعين، بات أول فريق يتمكن من الفوز بلقبي السائقين والصانعين ست مرات على التوالي. وأضاف "كان سباقا صعبا، فالتيري قام بعمل رائع. كرياضي أشعر بأنني في أفضل ما يمكن. سنواصل الضغط في ما تبقى من الموسم".

وتابع "أنا فخور بأنني هنا مع هؤلاء العظماء"، مجيبا على سؤال عن سعيه للفوز بالسباق على الرغم من أنه ضمن اللقب "والدي قال لي وأنا في السادسة أو السابعة من العمر بألا أستسلم أبدا، وهذا هو شعار العائلة نوعا ما". وكان بطل العالم أربع مرات سائق فيراري الألماني سيباستيان فيتل الذي انسحب مبكرا بسبب مشكلة في جهاز التعليق، من أوائل مهنئي هاميلتون.

سئل البريطاني عن اقترابه من معادلة رقم شوماخر، فأجاب "قلت دائما إن معادلة رقم ميكايل ليس هدفي. لا أركز على الأرقام القياسية وهذا النوع من الأمور. فكرت مرارا بأنه (الرقم) بعيد، والآن على الرغم من أنه أصبح قريبا، لا يزال يبدو بعيدا جدا بالنسبة إلي". وتابع "لن أفكر بذلك الآن وأريد الاستفادة من اللحظة لأننا لا نعرف ما قد يحدث غدا"، مضيفا "أنا ممتن لهذه الرياضة التي قدمت لي الكثير، وأتاحت لي أن أكون حيث أنا اليوم. لكن هذا لم ينته بعد".

وقت مبكر

وفاز هاميلتون بعشرة سباقات هذا الموسم، وحسم بشكل شبه أكيد بطولة العالم في وقت مبكر لاسيما في ظل تراجع كبير لفريق فيراري وسائقيه الألماني سيباستيان فيتل وشارل لوكلير من موناكو، لاسيما في النصف الأول من الموسم، قبل أن تعود الحظيرة الإيطالية لتقديم أداء أفضل.

ويحمل البريطاني الرقم القياسي في عدد مرات الانطلاق من المركز الأول (87 مقابل 68 لشوماخر)، بينما لا يزال يسعى إلى كسر الرقم القياسي للألماني في عدد الانتصارات (83 حاليا للبريطاني مقابل 91)، وعدد مرات الصعود إلى منصة التتويج (149 مقابل 155).

وبدأ هاميلتون مسيرته في الفئة الأولى في العام 2007 مع ماكلارين، قبل الانتقال إلى مرسيدس في 2013. وساهم السائق المولود في السابع من يناير 1985، في تثبيت هيمنة الفريق الألماني على بطولة العالم للصانعين والسائقين منذ العام 2014. ويرتبط هاميلتون بعقد مع مرسيدس حتى نهاية العام 2020.
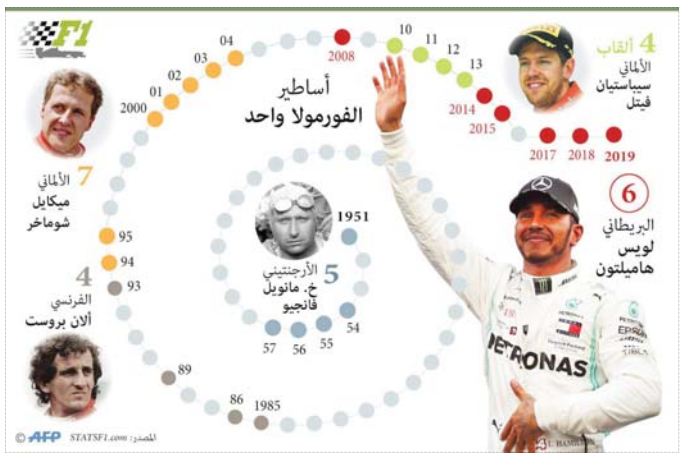
وشهد السباق احتفاظ بوتاس بمركزه الأول عند خط الانطلاق، بينما تراجع فيتل من المركز الثاني، متيحا لسائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن وهاميلتون (خامس المنطلقين)، وكذلك زميله شارل لوكلير، تجاوزه.